دراسة نقديّة للفلسفة البراغماتيّة وأثرها في المعرفة الدينيّة .. وليام جيمس نموذجاً

September 13 2020

فؤاد صالح الشحماني

الخلاصة

نسعى في هٰذه المقالة إلى إلقاء الضوء على الفلسفة البراغماتيّة الّتي تعدّ من أهمّ الفلسفات الّتي ظهرت على الساحة الفكريّة في المجتمع الغربيّ، وبالخصوص في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، وتبيين أهمّ المنطلقات الّتي استندت عليها هٰذه الفلسفة من حيث الأنماط والمبادئ، ومدى تأثيرها في المعرفة الدينيّة، ومن ثمّ التركيز على منهج أبرز روّاد هٰذه الفلسفة وهو ويليام جيمس، وقد كان الأسلوب المتّبع في هٰذا المقال هو الأسلوب النقديّ الّذي حاولنا فيه نقد أهمّ المبادئ المعرفيّة الّتي استندت عليها هٰذه الفلسفة، وخصوصًا أنّها أكّدت مبدأ أصالة المنفعة والعمل، حيث تعدّ الفكرة الصحيحة والصادقة هي الّتي تعطي نتائج عمليّةً وفق الأسس التجريبيّة، فذهبت إلى حدودٍ متطرّفةٍ في تبنّيها المنهج التجريبيّ الّذي يقوم على أساس اكتشاف الظواهر المادّيّة وما تقدّمه هٰذه الظواهر من منفعةٍ، وتحاول أن تقصي البعد الميتافيزيقيّ المعرفيّ عن ساحة الحياة، وتجعل الفرد هو محور كلّ شيءٍ ومقياس كلّ شيءٍ في الحياة.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/88